

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The impact of the use of kinetic story on certain motor and physical traits of elementary students

حربوش محمد*¹، دحو بن يوسف²، زمالي محمد³¹ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم (الجزائر) mohamed.harbouche.etu@univ-mosta.dz² معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم (الجزائر) dahou.benyoucef@univ-mosta.dz³ معهد التربية البدنية والرياضية جامعة وهران (الجزائر) zmalimed@yahoo.com

مخبر العلوم المطبقة على حركة الإنسان

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/03/26

تاريخ الإرسال: 2023/12/30

الملخص:

يهدف البحث التعرف على أثر أسلوب القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية إستخدما المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وتكونت عينة البحث من 32 تلميذا يمثلون الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بمدينة سوقر ولاية تيارت، وقد تم تطبيق 6 وحدات تعليمية لكل مجموع، ومنه استنتجنا ان أسلوب القصة الحركية بإضافة الى الدرس العادي حقق تطورا في تنميه بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وضابطه، بإضافة الى تفوق أسلوب القصة الحركية في تنميه بعض الصفات البدنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وفي الاخير توصلنا الى ان استخدام أسلوب القصة الحركية ضمن منهاج التربية البدنية للمرحلة الابتدائية له تأثير ايجابي تنميه هذه الصفات، وفي الاخير نتوجه لأساتذة التربية البدنية المدمجين حديثا في الجزائر الى استخدام أسلوب قصة الحركية لما له دور مؤثر وفعال في تنمية وتحقيق اهداف الدرس.

الكلمات المفتاحية: 1؛ القصة الحركية 2؛ الصفات الحركية والبدنية 3؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The research aims to identify the impact of the kinetic story method on certain motor and physical qualities in primary students We used the pilot curriculum to adapt it to the nature of the research problem. The research sample consisted of 32 pupils representing the second phase of primary school in Sougueur, Tiaret State. 6 teaching units have been applied for each group, and from which we conclude that the kinetic story style in addition to the regular lesson has developed some of the motor and physical qualities of the students of the experimental group and its officer, In addition to the superiority of the kinetic story style in developing some of the physical qualities of the pupils of the experimental group compared to the control group Finally, we have found that the use of the kinetic story method within the curriculum of physical education at the primary level has a positive impact on the development of these qualities. Finally, we tend for newly integrated physical education professors in Algeria to use the kinetic story method for its influential and effective role in the development and achievement of the study's objectives

Keywords: 1; Motor Story 2; Motor and Physical Qualities 3; Primary Level

1- مقدمه ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من بين المراحل المهمة التي تبنى فيها شخصية الطفل وتكوينه الحركي والجسمي و العقلي ، فهي تعتبر الأساس الذي تبنى عليه حياة الانسان المستقبلية اذ أن الطفل في هذه المرحلة يحتاج الى من يتقن تنظيم حياته وتهيئة محيطه لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة ، وفي ظل تزايد محتوى المناهج الدراسية، فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب وطرق تدريسية جديدة تواكب النظرة الحديثة لنظام التعليمي كمدخل القصصي الذي يساهم في توصيل أهدافها، ويساعد المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات والقيم المتضمنة فيها، من خلال الانشطة القصصية المتعلقة بالمناهج، ويثير رغبة التلاميذ في التعلم ودمجهم في مواقف تعليمية بطريقة محببة. وتشكل القصة الحركية في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية اعداد التلميذ في البلدان النامية وذلك الارتباط هو عملية التصحيح الثقافي وبناء الانسان بمجمل المتغيرات المطلوبة احدثها في المجتمع وان هذه المسألة لا يمكن الوقوف عندها بشكل سريع وخاصة بالنسبة للطفولة (العزيز، 1979: 10)، ومن هنا نجد ان القصة الحركية تبدو الحاجة اليها ضرورية في توحيد التلاميذ وتعديل سلوكهم وارشادهم في اختيار ما هو صحيح وسليم في حياتهم اليومية (حسن، 1991: 26) .

وتتطور النمو الحركي والجسمي و حتى العقلي للطفل في هذه المرحلة بصورة كبيرة ويتخذ اشكالا متعددة لكل الانواع المهارات الحركية الاساسية مثل المشي والركض والوثب والرمي والتسلق والاتزان ومن هذا المنطلق نجد ان القصة الحركية تعد من الوسائل التعليمية المهمة في تدريب وتعليم التلميذ وفي اعداده اعدادا سليم، فضلا عن الدور الكبير في تهذيب التلميذ وتعديل سلوكه ومن هنا تكمن اهمية البحث في التعرف على أثر القصة الحركية في مستوى بعض القدرات الحركية والصفات البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وهذه الفئة العمرية تتزامن مع النشاط الحركي الدائم والرغبة في اثبات الذات وقدراتهم البدنية والحركية لذا يتطلب الامر وجود مناهج يتلاءم مع رغباتهم ومن خلال اطلاعنا على المنهاج المقرر لهذه وجد ان معظم الوحدات التعليمية تتركز على الالعاب الشبه رياضية وتهميش ما يعرف بالقصة الحركية في درس التربية البدنية والرياضة ولقله المعرفة الكاملة من الاستاد المتخصص للقصة الحركية كأسلوب قائم بحد ذاته.

ومن بين الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نجد دراسة محروس محمود 2002: هدفه دراسة الى معرفة تأثير استخدام القصة الحركية على تحقيق بعض اغراض التربية الحركية لدى الطفل الروضة وقد استخدم المنهج التجريبي وأدوات اختبار التحصيل معرفي واختبارات مهارات الحركية وبطاقة ملاحظه لقياس الجانب الوجداني برنامج القصة الحركية على عينة قوامها 45 طفل وطفلا من اطفال السنة الثانية تتراوح اعمارهم ما بين 5_7 سنوات وقد اسفرت اهم النتائج الى ان

برنامج القصة الحركية كان له تأثير في تنمية المهارات والمعارف والمفاهيم والمعلومات لدى الاطفال (محروس محمود محروس، 2006)

دحو بن يوسف وآخرون يهدف هذا البحث الى تأثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ الصف الاول ابتدائي، افترض ان القصة الحركية لها أثر في تحسين بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي وذلك باستخدام المنهج في التجريبي ذو مجموعتين التجريبية والضابطة بأسلوب العينات المتكافئة. تكونت العينة على 34 طفلا للتلاميذ الصف الاول ابتدائي، 17 تلميذ لكل مجموعة وقد خصص الباحثون لكل قصة كانت تستخدم فيها أكثر من حركه اساسيه موزعه على 8 وحدات تعليميه بمعدل وحدتين اسبوعيا زمن الوحدة التعليمية 45 دقيقة تطبق القصة الحركية في 20 دقيقة من كل وحده واستمر برنامج لمدته اربعة اسابيع وقد توصلوا الى انه هناك فروق الدلال إحصائية بين اختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في تعلم بعض الحركات الجري الوثب العريض الرمي للأطفال السنة الاولى ابتدائي. (دحو بن يوسف وآخرون، 2020 : 537،550)

و دراسة امجد مسلم مهدي حاسم عبد الجبار صالح حمادي وآخرون تحت عنوان تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب القصة الحركية لتعلم بعض المهارات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة اليد للأطفال ما قبل المدرسة 2012 سنة هدفت هذه الدراسة الى اقتراح برنامج تعليمي باستخدام اسلوب القصة الحركية واثارها في تعليم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة اليد للأطفال ما قبل المدرسة، افترض الباحثان على ان هناك فروق واضحة جدا بين اسلوب المتبع من قبل ادارة رياض الاطفال واسلوب القصة الحركية متبع من قبل الباحثين ولصالح اسلوب القصة الحركية اساسيه واستخدمت أداء للدراسة لغرض جمع البيانات وفي الاخير توصل الباحثان على انه كانت فروق واضحة جدا بين اسلوب المتبع من قبل ادارة رياض الاطفال واسلوب القصة الحركية المتبعة من قبل الباحثين ، مما يدل على فعالية اسلوب وضعه في التعليم بشكل اساسي لدى رياض الاطفال في مناهج متبعه من قبل الإدارة مقارنة بأسلوب القصص المتبعة من قبل الباحثين (امجد مسلم مهدي وآخرون، 2012).

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح لنا جليا ان اسلوب الحركية غير معتمد في منهاج التربوي بالجزائر بإضافة الى نقص المعرفة الكاملة والدراية الحقيقية بمميزات وإيجابيات هذا اسلوب خاصة من طرف أساتذة التعليم الابتدائي الامر الذي دفعنا الى اجراء هذه الدراسة وتحدد مشكلة البحث العامة وهي كيفية تطبيق برنامج القصة الحركية وما يحتويه من ممارسات بدنيه وحركيه يغلب عليها الطابع المنافسة الشريفة وتبعث الشوق والحماسة والسرور في نفوس التلاميذ وبالتالي رفع كفاءه التلاميذ البدنية والحركية؟

- التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى بعض الصفات الحركية والبدنية لدى التلاميذ المجموعة التجريبية؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية؟
- **الفرض العام:**
للقصّة الحركية التأثير الإيجابي في تحسين بعض الصفات الحركية والبدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائي.
- **الفرضيات الفرعية:**
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ المجموعة التجريبية.
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين البحث في الاختبار البعدي في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية.
- 2- الهدف العام من الدراسة:**
- يهدف بحث الحالي الى التعرف على أثر اسلوب القصّة الحركية في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة مع المتوسطات الحسابية للاختبارات القبليّة و البعدية في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية
- **اهمية البحث العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية):**
- **الاهمية الاكاديمية:**
- لتعرف على أثر اسلوب القصّة الحركية في مستوى بعض الصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية
 - ابراز القيمة اسلوب القصّة الحركية، واهميتها في مجال التدريس
 - استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علميا للاستفادة منها في بناء مناهج تربوية مواكبة
- **الاهمية التطبيقية:**
- تفيد استاذة التربية البدنية والرياضة عن طريق استخدام اساليب وطرق تدريسية متنوعة في زيادة جوده الاداء التدريسي
 - كون الدراسة ستطبق على أحد اهم القطاعات التعليمية ذات تأثير مباشر على تنميته الشاملة
 - يمثل هذا البحث استجابة لاتجاهات التعليمية الحديثة التي تنادي بالاهتمام باستخدام اساليب جديدة غير معروفة في الوسط المدرسي.

3- تحديد مصطلحات الدراسة:

3-1 القصة الحركية:

اصطلاحا: القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة وغالبا تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم مما يساعد على الإدراك والتخيل عند سماعهم نداء المدرس كما يجب ان تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها الى نشاط هادف (السيد ابوعبده واخرون، 2002: 131.132).

اجرائيا: هي مجموعه من الحركات التي يقوم بها التلميذ بأدائها داخل ساحة المدرسة من خلال شرح المعلم القصة الحركية وتطبيق تلك الحركات حسب ما يدور في مخيلته من افكار ناتجة عن القصة تعبيرا منه عن فرحته وسروره وكسب محبته للقصة الحركية وبالتالي ال ي تنمية القدرات البدنية لديه.

3-2 الصفات الحركية:

اصطلاحا: عرفها (الرومي، 1999) بأنها " تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتيا للتعبير عما في خيالهم من تصور لما يدور من أحداث القصة التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلا عن القدرات، العقلية والمعرفية ، وهي أيضا من أحدث الطرق لإعطاء التمرينات البدنية للأطفال، فهي تستثير فيهم حب التقليد الإيجابي والمحاكاة (نايف، 1999: 19)

اجرائيا: هي عبارة عن أشكال الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في العديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديات لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة من مفردات المهارات الحركية الاساسية.

3-3 الصفات البدنية:

اصطلاحا: هي صفات بدنية تساهم في اداء عمل بدني معين بقوة وسرعة وتحمل ورشاقة ومرونة بأول جهد ممكن والعودة بسرعة لحاله الشفاء (كماش، 2011) قسمها كماش واخرون الى خمس مكونات أساسيه وهي القوة، السرعة، التحمل، الرشاقة المرونة اما (وينك، 1992) قسم صفات البدنية الى مجموعتين كبيرتين صفات بدنية مرتبطة باللياقة البدنية: التحمل، السرعة، القوة، صفات بدنية مرتبطة بتنسيق: مرونة المفاصل ليونة العضلات والمهارة (خير سمير واخرون، 2023: 1280، 1300)

اجرائيا: تعتبر الصفات البدنية جزءا من اللياقة البدنية العامة التي تحتوي على جميع الجوانب النفسية والبدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والصحية، ولها عدة تفسيرات ومفاهيم وهي ان لكل فرد قدرات بدنية الخاصة به، وهي تختلف من فرد لأخر.

3-4 المرحلة الابتدائي:

اصطلاحا: هي المرحلة الاولى التي يدخل اليها الطفل للتعلم، وهي مرحلة الزامية حيث يجب على كافة الاطفال من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها تتكون عادة من خمس الى ستة صفوف حسب كل دولة كما تعتبر من اهم مراحل في حياة التلاميذ (عزيزي ابراهيم واخرون، 2022: 73،96)

اجرائيا: المرحلة الابتدائية تبدأ من 6 إلى 10سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتوسع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه أكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية .

4- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

4-1 الطريقة والادوات:

4-2 منهج الدراسة: نظرا لطبيعة موضوعنا ومن اجل تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من خلال استخدام اجراءات او احداث تغييرات معينه ومن ثم ملاحظة النتائج بدقه وتحليلها وتفسيرها، تبين انه من المناسب استخدام المنهج التجريبي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالمنهج التجريبي. بالتصميم ذات مجموعتين مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية.

4-3 الدراسة الاستطلاعية: اجريت على عينه مؤلفه من 10 تلاميذ تم اختيارهم بطريقه عشوائية من مجتمع البحث بتاريخ 2023/10/10 وكان الهدف من هذه التجربة التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثة اثناء تنفيذ الاختبارات الرئيسية للتلاميذ ومن اهداف التجربة الاستطلاعية هي: تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها تنفيذ الاختبارات وصلاحيه الأجهزة والادوات المستخدمة في الاختبارات ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم ومدى وملاءمتها له.

4-4 مجتمع الدراسة: شمل مجتمع البحث على تلاميذ الطور الثاني المرحلة الابتدائية بمدينة سوقر اي السنة الثالثة والرابعة ابتدائي الموسم الدراسي 2024/2023

4-5 عينه الدراسة: اخترنا عينه مكونة من 42 تلميذا من المجتمع البحث. 10 عينات في التجربة الاستطلاعية استثنيناها، وبهذا فقد تكونت عينه البحث من 32 تلميذا وبقاوع 16 التلميذ في كل مجموعة (ضابطة، تجريبية) وقد وزعت بطريقة عشوائية

جدول رقم (1) يبين مواصفات عينه البحث الأساسية والاستطلاعية

المجموعة	اسم المجموعة	الاسلوب المطبق	عدد العينه المتبقي	عينه الاستطلاعية
التجريبية	ا	القصة الحركية	16	10
الضابطة	ب	البرنامج المعتاد	16	
المجموع	02	02	32	

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

4-6 مجالات الدراسة:

المجال البشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية الطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة ابتدائي)

المجال المكاني: ابتدائيات مدينة سوقر ولاية تيارت بضبط ابتدائية منجارة كراك

المجال الزمني: 2023/10/12 الى غاية 2023/12/11

4-7 اجراءات البحث:

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يفترض البحث انه السبب او أحد الاسباب لنتيجة معينة، والدراسة قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير اخر ويتمثل المتغير المستقل في القصة الحركية.

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المتغير التابع: التي تتغير حين يطبق الباحث المتغير المستقل او يبدله ويتمثل في هذه الدراسة بعض الصفات الحركية والبدنية (السرعة، الرشاقة و التوازن، القوة، التوافق العضلي العصبي) .

4-8 ادوات وسائل جمع البيانات:

استخدمنا وسائل بحثية عدة للوصول الى البيانات المطلوبة في البحث وهي المصادر العلمية، الاستبيانات، الاختبار والقياس، برنامج spss وقد تم الوصول الى البيانات المطلوبة بالخطوات التالية:

- تحكيم اختبارات الصفات البدنية والحركية:

تم ترشيح عدد من الاختبارات الملائمة لصفات البدنية والحركية ثم عرضها في صورة استبيان على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي وايضا التدريب الرياضي وبعد جمع الاستبيانات تم تعديل جزء منها وحسب نسب اتفاق المختصين وعليه تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة تفوق 87% فأكثر من آراء المختصين اذ يشير بلوم وآخرون الى انه على ان الباحث الحصول على موافقه بنسبه 85% فأكثر من آراء المحكمين (بلوم آخرون ، 1983 :126)

جدول رقم (01) يبين نسبة اتفاق المحكمين حول الاختبارات المرشحة لقياس بغض الصفات البدنية والحركية: ومن خلال الجدول تم ترشيح الاختبارات الآتية: التي فاقت نسبة 85% وهي:

بعض الصفات البدنية والحركية	اهم الاختبارات المقترحة لترشيح	نسبة ترشيح	اختبارات المقبولة
السرعة	اختبار الجري لمسافة 30م	40%	مرفوض
	اختبار الجري في المكان 15 ثانية	71%	مرفوض
	اختبار الجري في خط مستقيم 16م	95%	مقبول*
الرشاقة والتوازن	اختبار الجري المتعرج بدون معالم	10%	مرفوض
	اختبار الجري ما بين الاقماع	87%	مقبول*
	اختبار الجري في اتجاهات متعددة	32%	مرفوض
القوة	اختبار الوثب العريض من الثبات	60%	مرفوض
	اختبار الوثب العمودي من الثبات	65%	مرفوض
	اختبار الوثب الطويل من الثبات	88%	مقبول*
التوافق الاطراف العلوية مع الاطراف السفلية	اختبار رمي الجلة 1 كلغ	10%	مرفوض
	اختبار رمي الكرة الطبية	33%	مرفوض
	رمي الكره (كرة اليد) لأبعد مسافة	92%	مقبول*
التوافق العضلي العصبي	اختبار التهديد على هدف ثابتاً(الحلقة).	89%	مقبول*
	اختبار التهديد على هدف ثابتاً(الحلقة).	33%	مرفوض
	اختبار التهديد على هدف بعيد	44%	مرفوض

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

والاختبارات التي تم ترشيحها هي:

1. اختبار الجري في خط مستقيم 16م.
2. اختبار الجري ما بين الاقماع.
3. اختبار الوثب الطويل من الثبات.
4. رمي الكره (كرة اليد) لأبعد مسافة.
5. اختبار التهديف على هدف ثابتا(الحلقة).

- البرنامج المطبق على عينة البحث:

- برنامج الدرس التربية البدنية والرياضية العادي: تم تطبيق البرنامج التقليدي الاعتيادي لدرس التربية البدنية والرياضة على تلاميذ المجموعة الضابطة وذلك بالاعتماد على المنهاج وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية لهذا البرنامج 6 وحدات تعليمية في 6 اسابيع حيث تضمنت الوحدة التعليمية على الجزء الاعدادي ثم الرئيسي في الختامي، زمن الوحدة التعليمية في 60 دقيقة

- برنامج القصة الحركية المقترح: بعد الرجوع الى اراء المختصين في مجال تدريس طرائق التربية البدنية والرياضة قمنا بوضع برنامج المقترح مراعيًا التطور الشامل لكافة الصفات البدنية والحركية بأسلوب القصة الحركية والتي تحقق الاهداف المنشودة، ثم عرضت على مجموعه من المختصين لغرض تقويمها، حيث تكونت الوحدة التعليمية الواحدة من الجزء الاعدادي والذي يضم الجانب التنظيمي قصة حركية بمثابة الاحماء وتمارين بدنية، ثم يليها الجزء الرئيسي والذي يضم الجانب التطبيق حيث يتضمن هذا الجزء قصتين حركيتين متنوعتين من حيث الهدف ستؤدي القصتان الى تنمية بعض الصفات البدنية والحركية، واعتبار فتره شرح القصة بمثابة فتره راحة للتلاميذ، ثم بعد ذلك يأتي الجزء الختامي الذي يتضمن تمارين الجسم والارشادات التربوية والانصراف، وقد استغرق زمن الوحدة التعليمية الواحدة 60 دقيقة.

- الاجراءات الميدانية:

- الاختبارات القبليّة: وقد تم اجراء الاختبارات القبليّة على افراد مجموعتي عينه البحث قبل البدء بتنفيذ البرنامج وذلك لأغراض توزيع العينة الى مجموعتين متكافئتين، وتحديد مستوى القدرات والصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ واعتماد هذه الاختبارات محكا للمقارنة مع الاختبارات البدنية. ولمده يوم (12/10/2023) (الفترة الصباحية) اختبار الجري 16 متر + اختبار الجري ما بين الاقماع) الفترة المسائية (اختبار الوثب الطويل من الثبات+ اختبار رمي الكره لأبعد مسافة + اختبار التهديف على الهدف الثابت حلقة.

- تكافؤ مجموعتي البحث: قمنا بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الأتية: (العمر، الكتلة مقاسه بالكيلوغرام، الطول مقاس بالسنتيمتر).

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الجدول رقم (2) الأرقام الاحصائية لمتغيرات السن والوزن والطول لتلاميذ مجموعة الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع+	س	ع+	
السن	86,45	4,01	89,77	3,88	0,71
الوزن بـكـلـغ	29,78	12,18	27,33	8,66	0,91
الطول سم	128,15	5,87	125,75	3,5	1.03

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

قيمة ت الجدولية تحت نسبة خطأ أكبر او تساوي 0,05 ويجانب درجة حرية 30=2.04

من الجدول رقم (2) يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية غير معنوية في متغيرات المذكورة مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينه البحث في هذه المتغيرات.

التجربة البحث النهائية:

التجربة الرئيسية: تم تنفيذ الوحدات البرنامجين المعلمين والبالغة 6 وحدات تعليمه لكل برنامج في 6 اسابيع وبواقع وحدة واحدة كل اسبوع لكل مجموعه، درس واحد لكل وحده تعليم مدتها 60 دقيقة حيث تمارس المجموعة الضابطة البرنامج المتبع لدرس التربية البدنية والرياضة اما المجموعة التجريبية طبق عليها برنامج القصة الحركية وقد تم تدريس التلاميذ المجموعتين في ساحة المؤسسة.

الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك لتحسين مستوى الصفات البدنية والحركية الذي وصل اليه تلاميذ مجموعتين البحث وبنفس ظروف عينه الاختبار القبلي، 2023/12/11.

5- عرض النتائج ومناقشتها:

1-5 عرض ومناقشه نتائج البرنامج المتبع العادي لدرس التربية البدنية في تنمية بعض الصفات البدنية والحركية المجموعة الضابطة.

الجدول (3) الأرقام الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدى لبعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ المجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		المجموعة البعدى		قيمة ت المحسوبة
	س	ع	س	ع	
الجرى 16 م	21,16	3,41	18.88	1,10	*2.40

الركض ما بين الاقماع المتعرج	3,99	0,29	3,46	0,19	*5,69
الوثب الطويل من الثبات	1,11	0,93	1,76	0,13	*3,83
رمي الكرة لأبعد مسافة	11,33	2,25	11,88	1,89	0,95
التهديف على الحلقة	12,13	3,96	13,40	2,02	0,96

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

***معنوي عند نسبة الخطأ أصغر او تساوي (0,05) امام درجة حرية (15) قيمة (ت) الجدولية (2.13)**

من خلال الجدول رقم (3) نستنتج: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات الجري المستقيم والجري المتعرج والوثب الطويل لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي استخدمت برنامج لدرس التربية البدنية والرياضية في عملية تدريس، اذ بلغت قيمه (ت) المحتسبة لهذه الحركات على التوالي (5,69/3,83/2,40). ولصالح الاختبار البعدي ويعزى ذلك الى تأثير البرنامج المتبع لدرس التربية البدنية في تنميه هذه الصفات او القدرات والذي يحتوي العاب صغيره حركية وتمارين تهدف الى تنميه هذه القدرات او الصفات. ان هذه الصفات البدنية تعتبر من الأنشطة السائدة والمحبة لدى تلاميذ في هذه المرحلة والتي يميل التلاميذ الى ممارستها تلقائيا فتدريبات والممارسات لحركه الجري تؤدي الى تنميه قوة عضلات الساق والتي ينعكس بدوره الى تطوير مستوى الوثب والجري المتعرج، والعكس صحيح عندما يمارس التلاميذ حركة الجري المتعرج فان ذلك سوف ينعكس ايضا على تطوير مستوى الركض لدى التلاميذ، لذلك لا يمكن فصل هذه الحركات الواحدة عن الاخرى، وعليه فقد تطورت هذه الحركات لدى التلاميذ، الأنشطة متمركزه على العضلات الرجلين أكثر من الذراعين فمستوى الجري والوثب في هذه المرحلة احسن من مستوى الرفع والرمي بشكل عام. نستطيع القول بان هذا التطور يرجع الى ما تحدثه الأنشطة المعتادة تدريسها في درس التربية البدنية والرياضة في تطوير قوة عضلات الاطراف السفلية وايضا توفر الفرص المناسبة لممارسه هذه الحركات سواء كان داخل مدرسه او خارجها.

وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات رمي الكرة التهديف على الهدف الثابت حلقة لدى التلاميذ المجموعة الضابطة:

ويعزى ذلك الى ان البرنامج المتبع لدرس التربية البدنية والرياضة يحتوي على انشطه وتمارين متمركزه على حركات الجري مع اهمال الأنشطة التي تتطلب رمي الكرة حيث ان برنامج درس التربية البدنية والرياضة التقليدي الاعتيادي قد ركز على تنميه عضلات الاطراف السفلى أكثر من أطراف العلوية مما انعكس ذلك على مستوى تطور هاتين الحركتين كما ان

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الفرص المتاحة لممارستها قليله بالمقارنة مع الفرص المتاحة لممارسه الحركات الاخرى فرمي الكره يحتاج الى قوة في العضلات الكتف والذراعين والدقة لتحقيق الرمي لأبعد مسافة ممكنه.

2-5 عرض نتائج أثر القصة الحركية على بعض الصفات البدنية والحركية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ومناقشتها
الجدول رقم (4) الارقام الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للقصة الحركية لتلاميذ المجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة
	ع	س	ع	س	
الجري 16 م	3.18	21.81	2.01	17.66	*4.27
الجري مابين الاقمامع	1.09	4.02	0.36	3.22	*2.86
الوثب من الثبات	1.23	1.25	1.01	2.32	*2.60
رمي الكرة	1.55	11.11	2.11	13.91	*4.17
التهديف في الحلقة	2.88	12.41	0.19	14.86	*3.31

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

*معنوية عند نسبة الخطأ أصغر او تساوي (0.05) امام درجة الحرية (15) وقيمة(ت) الجدولية (2.13)

من خلال الجدول رقم (4) نستنتج وجود فروق ذات دلالة معنويه بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الصفات البدنية والحركية لدى التلاميذ المجموعة التجريبية التي استخدمت القصة الحركية في عمليه التدريس، اذ بلغت قيمه (ت)المحسوبة لهذه الصفات ما بين (2,60.4,27) عند درجه الحرية (15) وتحت نسبه الخطأ أصغر او تساوي 05,0 والبالغة 2,13 ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزى ذلك الى تأثير القصة الحركية المستخدمة والذي ادى الى زيادة ممارسة الفعلية عن طريق اعاده اللعبة وتكرار المحاولة لكل تلميذ الامر الذي ادى الى زياده القدرة والنشاط وتطوير هذه الصفات البدنية، حيث يؤكد الامام (ان استغلال الوقت درس في زياده الاداء الحركي سيكسب المتعلمين تطورا في العديد من القدرات البدنية والحركية) (اسماعيل، 2001: 812)

كما ان القصة الحركية التي احتواها البرنامج المقترح يغلب عليها الطابع البهجة والسرور والمنافسة عند الاداء، مما ادى ذلك الى زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسه هذه القصة اذ ان التلاميذ في هذه المرحلة يميلون الى المنافسة واثبات قدراتهم وسط زملائهم.

ان كثرة الممارسة وتكرار الأداء بأشكال مختلفة أدى الى زيادة فعالية تنفيذ هذه القصة الحركية فضلا عن زيادة الأداء يعطي فرصه للمتعم لتصحیح الأخطاء والاستفادة من وجود الاخرين لزيادة المنافسة سواء كانت بين التلميذين او بين المجاميع بعد ذلك الى تنميه هذه القدرات اذ يشير نصيف) ان التلميذ في هذه المرحلة يتعلمون باضطراب ويستطيعون الإحاطة بالحل المناسب للواجبات الحركية بصورة عامة كذلك فانهم يستجيبون بنجاح لتصحیح الحركات بموجب الواجبات الحركية المعطاة (قاسم، 1980: 197,227).

وبذلك فقد تطور جميع الصفات البدنية لدى التلاميذ هذه المجموعة وان هذا التطور يرجع الى ان الدرس الجيد المنظم المتنوع يجعل التلاميذ في حركة دائمة دون الخروج عن النظام.

6- مناقشه النتائج وتفسيرها:

1-6 المقارنة بين تأثير القصة الحركية والبرنامج العادي لدرس التربية البدنية والرياضية في تنميه بعض المهارات البدنية لدى عينه البحث:

الجدول رقم (5) يمثل الارقام الاحصائية للاختبار البعدي بين تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في بعض الصفات البدنية والحركية.

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع	س	ع	
ركض 16م	17.66	2.01	18.88	1,10	*2.06
الجري ما بين شواخص	3.22	0.36	3,46	0,19	*2.40
الوثب من الثبات	2.32	1.01	1.76	0,13	*2.15
رمي الكرة	13.91	2.11	11,88	1.89	*2.78
التهديف في الحلقة	14.86	0.19	13.40	2.02	*2.80

مصدر الجدول من اعداد الباحث (2023)

*معنوية عند نسبة الخطأ أصغر او تساوي (0.05) امام درجة الحرية (30) وقيمة(ت) الجدولية (2.04)

من خلال الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطه الدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في حركه الجري، ويعزى ذلك الى فعالية البرنامجين المستخدمين في تنميه هذه الحركة من خلال احتوائها على العاب وانشطه الركض وتتابع والتي تعد من أكثر الانشطة التي يحبها ويميل الى ممارستها التلاميذ تلقائيا ويرغبه كبيرة منهم، كما تعمل الممارسة والمنافسة والسباقات على اثراء دوافع التلاميذ في بذل اقصى جهد لتحقيق النجاح او الفوز عند استخدام انشطه المسابقة او التنافس. كما ان احتواء البرنامج المتبع لدرس التربية البدنية والرياضية على قصة حركية تتضمن القفز او الوثب او الحجل قد ادى الى تطوير عضلات الرجلين والتي ينعكس تأثيرها على مستوى الركض لدى التلاميذ، يضاف الى ذلك ان الفرص المتاحة لتلاميذ لممارسة الركض كثيرة مقارنة بغيرها من الحركات الأخرى، فضلا عن ميل التلاميذ التلقائي لممارسة هذه الحركات.

لذلك فان المنافسة تجعل التلميذ يبذل اقصى ما لديه لغرض تحقيق الفوز، والنتيجة لذلك فقد تطور مستوى الركض لدى التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ولم يظهر فروق معنوية بين تلاميذ المجموعتين في مستوى هذه الحركة وهذا دليل على فعالية البرنامجين المستخدمين في تنميه هذه الحركة من خلال احتوائها على العاب ومسابقات خاصه لتطويرها.

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات الدرجة المجموعتين التجريبية والضابطة في كل صفات البدنية والحركية إذ بلغت قيمه المحتسبة لهذه الحركات (2,06)(2,40)(2,15)(2,78)(2,80) عند درجه حريه (30) ونسبه الخطأ اصغر او تساوي (0.05) والبالغة (04,2) ولصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك الى الدور الايجابي والفعال لبرنامج القصة الحركية والذي يحتوي على مجموعه من القصص الحركية المتنوعة والتنافسية تحتوي كل وحده تعليميه واحده على قصتين متنوعتين تهدف الى تنميه هذه القدرات ، فمارسه التلميذ في كل وحده تعليميه .

لهاته القصص دور في تنميه هذه القدرات فضلا عن تكرار القصة والمحاولة الاكثر من مرة لكل تلميذ. كما ان القصة الحركية الواحدة قد تطور لديه أكثر من اي حركه لذلك في ممارسه التلميذ لكل وحده تعليميه واحده تطور لديه هي اكثر من حركه او حركتين، وعليه فقد تطورت جميع هذه القدرات البدنية لدى هذه المجموعة من التلاميذ هي المجموعة الضابطة فان البرنامج الذي طبق عليهم لا يشملوا على تطوير كل هذه القدرات البدنية، كما ان يحتوي على العاب صغيره وحركات تمثيلية والتي يرى الباحث بانها اقل فائده وتأثير من القصة الحركية التي يكون لها هدف محدد ترمي الى تحقيقه والتي تتميز ايضا بطابع المنافسة عند الاداء. كما ان اغلب الأنشطة التي يركز عليها البرنامج المتابع لدرس التربية والرياضية هي انشطه الجري والوثب والقفز أكثر من اهتمامها بالقدرات الاخرى، لذلك فقط تطور مستوى هذه القدرات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بصورة أفضل من مجموعه الضابطة. وبذلك يتضح دور وفعاليات القصة الحركية في تطوير القدرات من خلال اتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسه الحركية والتكرار المحاولة لأكثر من مره اضافه الى اتاحة فرصه التنافس اضافه الى ان القصة الحركية تم تنفيذها بأسلوب الجمع ما بين المنافسة في الاداء والبهجة والسرور خلال التنفيذ، وعليه تعد القصة الحركية من الوسائل المهمة لتطوير قدرات التلاميذ الحركية والبدنية، إذ ان القصة الصغيرة الواحدة يمكن ان تطور احدى القدرات البدنية او عده قدرات بعد تغيير وزن الاداء او اطاله المنافسة او التقليل عدد التلاميذ. لذلك ينبغي ان يتضمن درس التربية البدنية والرياضة على قصه الحركية المتنوعة تهدف الى تنميه قدرات التلاميذ كافة والى مراعاة التطور الشامل لكافة القدرات البدنية لتلاميذ في هذه المرحلة باعتبارها المرحلة الاساس وبناء الحركي الاساسي للتلميذ.

ان مستوى اتقان التلميذ لهذه القدرات في هذه المرحلة العمرية سوف ينعكس على مراحل اللاحقة باعتبار ان هذه المرحلة هي مرحله انتقاله من اداء القدرات البدنية الى مراحل اداء الحركات المرتبطة بالأنشطة الرياضية الكبرى، لذلك يجب ان تشمل برامج التربية الحركية على العديد من الخبرات الحركية التي تهدف الى تنميه تلك المهارات الحركية (فيصل، 2001: 79)، وعلى ضوء ما سبق يمكننا ان نعزو سبب تطور مستوى هذه الحركات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وتفوقه على المجموعة الضابطة هو احتواء القصة الحركية الذي طبقت على تلاميذ المجموعة التجريبية على تمارين متنوعة تهدف الى تطوير الحركي وتنمية الشاملة لقدرات صفات البدنية والحركية لتلاميذ الطور الثاني مرحلة ابتدائية.

7- الاستنتاجات:

- حقق اسلوبى القصة الحركية والدرس العادي تطورا في تنميه بعض الصفات البدنية والحركية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية.
- تفوق اسلوب القصة الحركية في تنميه بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- البرنامج المقترح القائم على استخدام القصة الحركية كان له أثر ايجابي في تنميه الوعي الوقائي التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- البرامج التعليمية باستخدام القصة الحركية والالعاب الصغيرة له تأثير ايجابي أكثر من الطرق الكلاسيكية المتعارف عليها وذلك في خفض مستوى السلوك الحركي الزائد مثل فرط الحركة التشتت الانتباه والدافعية.
- لا يمكن تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الواقع الحالي المعاش في المدارس الابتدائية.

8- التوصيات والاقتراحات:

- استخدام اسلوب القصة الحركية ضمن المنهاج التربية البدنية والرياضية مرحلة ابتدائية له أثر ايجابي في تنمية بعض الصفات والقدرات البدنية والحركية.
- اجراء دراسة تجريبية مماثلة للبحث الحالي في الصفات والقدرات البدنية والحركية اخرى
- توجيه أساتذة التربية الرياضية الى استخدام اسلوب القصة الحركية لما له دور فاعل ومؤثر في تنميه اهداف الدرس المختلفة.
- تشجيع اساتذة الجدد على تعليم التلاميذ من خلال القصة الحركية وارشادهم الى استخدام برامج قصة الحركية والوسائط المتعددة وضرورة اعاده تصميم برنامج بحيث تركز هذه البرامج على التربية الحركية والصحية وتوسيع دائرة نشر الثقافة الدرامية وتقمص الشخصيات والعمل على اكسابها لتلاميذ.
- ضرورة ربط ودمج القصة الحركية والالعاب الصغيرة في برنامج واحد لتنميه النواحي البدنية والمهارية لتلاميذ ضرورة تهيئه البيئة التعليمية بالإمكانات والادوات اللازمة لتطبيق الالعاب الصغيرة والقصص الحركية.

9- خاتمة:

يمكن اعتبار القصة الحركية من أهم وسائل الإيقاظ بالنسبة لتلميذ الطور الابتدائي وذلك نظرا لتناسبها وتناغم نشاطاتها مع مميزات وخصائص الطفل في هذه المرحلة من عمره مما سيساعده على إيجاد توازنه من خلال تعامله الإيجابي مع طاقته الزائدة، إن أغلب الطرق والأساليب التدريسية المعتمدة حاليا غير مواكبة لحركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الزائد وبالتالي يعجزون عن التجاوب مع حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم أن تلقوا أي استراتيجيات محببة لمولهم ورغباتهم ، وهذا بالرغم ما يحتويه المنهاج من برامج وأهداف، ولذلك فإن تقديم حصة التربية البدنية والرياضية بالشكل والكيفية الحالية في مدارسنا الابتدائية يعتبر تقصير في حقوق أبنائنا ، فحرمانهم من أهم الطرق وأساليب مثل القصة الحركية يعتبر إجحافا في حقهم من جهة وإهدارا وتضييعا لمرحلة هامة من مراحل التعلم

أثر استخدام القصة الحركية على بعض الصفات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

في حياتهم مما سينعكس لا محالة بالسلب على المراحل المستقبلية وقد يتسبب حتى في إهدار أموال والوقت.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. الحيارى والآخرين، وحسن. (1992). دليل المعلم في التربية الرياضية للصفوف الاربعة الاولى (المجلد الاولى). عمان، الشرق الاوسط، الاردن : وزارة التربية والتعليم.
2. الرومي و جاسم نايف. (1999). اثر برنامج الالعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لاطفال الرياض. الموصل، العراق : كلية التربية البدنية والرياضية.
3. السيد ابو عبده ، حسن. (2002). اساسيات التدريس التربية الحركية والبدنية. الاسكندرية، الاسكندرية ، مصر : مكتبة ومطبعة الاشعاع.
4. الكريم، هيفاء عبد العزيز. (1979). تاثير القصة على الطفل. بغداد، العراق.
5. شحاته حسن. (1991). ادب الطفل العربي دراسات و بحوث (المجلد الاولى). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
6. عبد الله فيصل. (2001). تاثير برنامج مقترح لتربية الحركية على النحو الحركي والمعرفي والاجتماعي لاطفال مرحلة المدرسة. الكويت، اكويت: مجلس النشر العلمي.
7. ناصيف، عبد علي وحسين ، قاسم. (1980). علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة (المجلد الاولى). الموصل، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.
8. الامام، صفاء دنوب اسماعيل. (2001). تاثير برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي التطبيقي، باستخدام انماط التعليم بالتمودج في تحقيق بعض الاهداف التعليمية لدرس التربية البدنية . الموصل : كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
9. بلوم، بنيامين. (1983). تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني. (محمد امين المفتي واخرون، المترجمون) القاهرة، القاهرة، مصر: دار ماركروهيبي.

المجلات والدوريات:

1. عزيزي ابراهيم ،امام طلحي ، مازن هادي ، جزار الطائي. (2022). تاثير الانشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى الطور الابتدائي. مجلة التفوق في علوم و تقنيات نشاطات البدنية و الرياضية، 1، صفحة 73،96.
2. خير سمير ، شليحي عمر. (2023). تاثير التدريب بالالعاب المصغرة على الجانب البدني للاعبين كرة القدم اقل من 19 سنة هواة. مجلة التفوق في علوم وتقنيات الانشطة البدنية و الرياضية، 10، صفحة 1280،1300.
3. امجد مسلم مهدي ، حاسم عبد الجبار صالح حمادي نثائرة عبد الجبار صالح حمادي ، عباس عبد الحمزة كاظم. (2012). تاثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام اسلوب القصص الحركية لتعلم الحركات الاساسية التمهيدية لمهارات بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية.
4. محروس محمود محروس. (مارس، 2006). تاثير برنامج للقصة الحركية علي بعض اغراض التربية الحركية لدي طفل الروضة. مجلة العلوم وفنون التربية الرياضية، 22.
5. دحو بن يوسف ،محمد زمالي ،احمد بن شعيب. (2020). تاثير القصة الحركية في تحسين بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي. الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، 03، صفحة 537،550.